● أخبار قصيرة

الاقتصاد البحري يشكّل أولوية للحكومة

قالت وزيرة الطرق وبناء المدن: إن الاقتصاد البحري يشكل إحدى أولويات الحكومة الرابعة عشرة؛ مضيفة: إن أحد أهم برامج وزارتها يتمثل في تطوير هذه الاستراتيجية.
وأكدت فرزانه صادق، خلال زيارتها لمحافظة بوشهر (جنوب)، إنه يتم متابعة هذه الاستراتيجية في هذه المحافظة. كما أكدت أن بوشهر هي القلب النابض للاقتصاد الايراني، وأن تطويرها وتنميتها هي أولوية رئيسية للحكومة ووزارة الطرق وبناء المدن.
وأضافت إن تفقدها للمشاريع السككية والموانئ والطرق السريعة وكذلك قطاع السكن يصب في هذا الإطار.

صادرات المنتجات الزراعية الإيرانية تنمو بنسبة ٣٢٪

قال وزير الجهاد الزراعي: إن نمو صادرات المنتجات الزراعية بنسبة ٣٢٪ العام الماضي، حتى في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والعقوبات، يعتبر نجاحاً كبيراً.
وفي كلمته خلال «المؤتمر الوطني السابع والثلاثين لقادة هندسة حرب الجهاد» يوم الخميس، أشار غلام رضا نوري قزلجه إلى نمو القطاع الزراعي خلال العام الماضي، وأضاف: ارتفع نمو القطاع الزراعي في البلاد من سالب ٢/٤٪ إلى موجب ٣/٢٪، أي ما يعادل ٥/٦٪. هذه القفزة لا تُظهر فقط القدرات المحلية، بل تُثبت أيضًا أن القطاع الزراعي قادر على أن يكون قاطرة تنمية البلاد. وتابع: خلال العام الماضي، تحسّن الميزان التجاري للقطاع الزراعي في البلاد بمقدار ٣ مليارات دولار، من سالب ١١ مليار دولار إلى سالب ٨ مليارات دولار.

الهند تواصل متابعة مشروع تطوير ميناء تشابهار

أكد وفد برلماني هندي، خلال لقائه برئيس لجنة البيئة في مجلس الشورى الاسلامي، استمرار دعم الهند لمشروع تطوير ميناء تشابهار.
وأفادت وكالة تسنيم للأنباء، بأن اللقاء جاء على هامش مؤتمر آسيا-المحيط الهادئ الحادي والعشرين حول البيئة والتنمية في كوريا الجنوبية، حيث التقت اللجنة البرلمانية الهندية برئيسة لجنة البيئة في البرلمان الإيراني، وتم خلاله بحث مشروع ميناء تشابهار.
وأشير إلى أن الإعفاء الذي منحته الحكومة الأمريكية للهند لتطوير الميناء قد ألغاه ترامب، ما أثار بعض المخاوف بشأن المشروع.
وأكد رئيس الوفد البرلماني الهندي أن الهند ستواصل دعم المشروع، وستتابع هذا الموضوع في البرلمان الهندي، مشيرًا إلى أهمية تشابهار للاقتصاد الهندي، خاصة فيما يتعلق بالوصول إلى منطقة آسيا الوسطى.

نظراً لموقعه الجغرافي الاستراتيجي

معبر جيلات.. مسار جديد لتعزيز العلاقات الإيرانية-العراقية

السفير الإيراني في بغداد: حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق يمكن إيصاله إلى ٣٠ مليار دولار

يمكن لممر جيلات الحدودي، باعتباره ثاني معبر رئيسي في محافظة إيلام (غرب البلاد) بعد مهران، أن يلعب دوراً حيوياً في تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين إيران والعراق، ويُعدّ فرصة ذهبية لتسهيل نقل البضائع والمسافرين وتنمية التجارة الثنائية.
وزار وفد عراقي برئاسة محافظ ميسان، يوم الخميس، معبر جيلات عبر الحدود نفسها، والتقى بمحافظ إيلام والمسؤولين المحليين لبحث سبل تسريع افتتاح هذا المعبر الحدودي رسمياً. وأكد الطرفان على ضرورة الإسراع في إنجاز البنية التحتية الحيوية للمعبر، مثل المياه الصالحة للشرب، والكهرباء، والغاز، وإنشاء محطات لنقل البضائع والمسافرين، على أن تُنجز جميعها قبل مراسم زيارة الأربعين الحسيني العام المقبل.
وقال رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية عمر الوائلي: إن تطوير منفذ جيلات الحدودي سيعزز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين إيران والعراق. من جانبه، أكد محافظ ميسان حبيب زاهر الفرطوسي، خلال لقائه نظيره محافظ إيلام أحمد كرمي، على أهمية هذا المشروع، مشيراً إلى أن منفذ جيلات الحدودي سيوفر العديد من فرص العمل وتحسين معيشة المواطنين في المناطق الحدودية.
بدوره، أشار محافظ إيلام إلى أنه قد تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين إيلام وميسان لمتابعة تنفيذ المشاريع الضرورية وتسريع افتتاح المعبر، في إطار دعم حكومتي البلدين، وخصوصاً تركيز الحكومة الإيرانية الرابعة عشرة على «الدبلوماسية الحدودية النشطة».
أما سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق، فاعتبر عزم حكومتي البلدين على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية جديًا، وقال: إن الهدف المنشود لإيصال حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق إلى ٣٠ مليار دولار قابل للتحقيق.
وأشار السفير محمد كاظم آل صادق، خلال الاجتماع، إلى عقد اجتماعات تمهيدية بين مسؤولي البلدين على مستوى الدولة والمحافظات، وأعلن عن الموافقة المبدئية على إعادة تدشين هذا المعبر الحدودي، وأضاف: إن هذا المشروع يأتي في إطار الاستراتيجية الشاملة للبلدين لتعميق العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادلات بين المحافظات.
وأكد السفير الإيراني في بغداد أن معبر جيلات يمكن أن يحوّل محافظة إيلام إلى مركز للتبادلات الاقتصادية، وقال: إذا أُدير هذا المشروع بشكل صحيح، فلن يؤدي فقط إلى الازدهار الاقتصادي وخلق فرص العمل، بل سيُحدث أيضًا، من خلال تطوير البنية التحتية، تأثيرًا مباشرًا وملموسًا على تحسين مستوى معيشة سكان الحدود على الجانبين.
وفي إشارة إلى الإمكانات الاقتصادية للبلدين، اعتبر السفير آل صادق هذا المعبر عاملًا في تمهيد الطريق لتحقيق حجم التبادل المستهدف، وأضاف: يمكن أن يصبح هذا الممر الحدودي نموذجًا ناجحًا للتعاون المشترك بين إيران والعراق. واعتبر هذا الإجراء خطوة نحو زيادة حصة المنطقة من التجارة الدولية وتلبية احتياجات سكان الحدود بين البلدين.

موقع جغرافي استراتيجي

ومن المتوقع أن يخفف افتتاح هذا المعبر الضغط الهائل على معبر مهران خلال مواسم الزيارة، خاصة في أيام الأربعين، عبر توزيع حركة الزوار بشكل متوازن، ما يحسّن جودة الخدمات في كلا المعبرين.
ويتمتع معبر جيلات بموقع جغرافي استراتيجي، إذ يقع قرب مدينة علي الغربي في محافظة ميسان العراقية، ويمكن أن يصبح مركزاً رئيسياً للتبادل التجاري والثقافي، خاصة مع قربه من العمارة (مركز محافظة ميسان). كما أن مدينة دهلران الإيرانية، التي يقع فيها المعبر، تُعدّ مركزاً زراعياً ونفطياً مهماً في إيلام، إذ تمتلك ١٢٣ ألف هكتار من الأراضي الخصبة، وتحتل المرتبة الثانية على مستوى إيران في إنتاج بذور اللفت الزيتية.
وتمتلك إيلام أطول حدود مشتركة مع العراق (٤٣٠ كم)، منها ٢٢٠ كم في منطقة دهلران وحدها، ما يعزز الأهمية الاستراتيجية لمعبر جيلات كبوابة تجارية رئيسية بين البلدين.
يذكر أن محافظي إيلام وميسان، قاما برفقة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد، وممثل الدائرة الجنوبية لمحافظة إيلام في مجلس الشورى الإسلامي، وعدد آخر من المسؤولين في البلدين، بزيارة معبر جيلات في مدينة دهلران يوم الخميس للاطلاع على آخر مراحل الافتتاح الرسمي لهذا المعبر الحدودي وتقييمها.
وخلال الزيارة، ناقش محافظ إيلام أحمد كرمي، ومحافظ ميسان حبيب ظاهر الفرطوسي، آخر التنسيقات بين مسؤولي البلدين للافتتاح الرسمي لهذا السوق الحدودي.

خلال اجتماع مع مدير عام مصلحة الجمارك الإيرانية

السفير القطري يؤكد استعداد بلاده لتطوير التبادل التجاري والجمركي مع إيران

أكد السفير القطري لدى طهران استعداد بلاده لتطوير وتسهيل التبادل التجاري والجمركي مع إيران.
وخلال اجتماعه مع نائب وزير الاقتصاد والمدير العام لمصلحة الجمارك الإيرانية فرود عسكري، أوضح السفير سعد بن عبدالله آل محمود الشريف عن قرب تشكيل لجنة فنية لمتابعة مسألة التبادل الإلكتروني للمعلومات بين جمارك البلدين. ورحب بعقد دورات تدريبية مشتركة وزيارات لجمارك البلدين، ولفت إلى أن التعاون بين الجمارك الإيرانية والقطرية في مجال الترانزيت كان ممتازًا، وأعلن عن السعي لتوقيع وثيقة بشأن التبادل الإلكتروني للمعلومات بين جمارك إيران وقطر في المستقبل القريب، مؤكدًا على متابعة القضايا المطروحة. ووجّه الشكر والتقدير لايران لتقديم جماركها تسهيلات هامة لبلاده خلال فترة الحصار.
كما أعرب السفير القطري عن تقديره وشكره لإيران على إعلان تضامنها مع الحكومة القطرية عقب الهجوم الإرهابي الذي شنّه الكيان الصهيوني على بلاده.

علاقات ودّية للغاية

من جانبه، أدان مدير عام مصلحة الجمارك الإيرانية فرود عسكري، في هذا الاجتماع، الهجوم الصهيوني على قطر، وأشار إلى العلاقات الودية للغاية بين إيران وقطر، وقال: تسعى جمارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى تطوير العلاقات الجمركية مع قطر في ثلاثة مجالات: التبادل الإلكتروني للبيانات، وتسهيل وتسريع دخول البضائع الإيرانية إلى الموانئ القطرية، وإقامة دورات تدريبية وزيارات مشتركة لجمارك البلدين.
وأضاف عسكري: يُسهّل التبادل الإلكتروني للبيانات ويُسرّع تخليص البضائع قبل دخولها جمارك البلدين. كما أنه بفضل هذا الإجراء، لا توجد حاجة لإعادة تقييم وفحص البضائع في جمارك البلدين.
ودعا نائب وزير الاقتصاد إلى عقد دورات تدريبية مشتركة وزيارات ميدانية للفرق الفنية إلى جمارك البلدين، خاصة جمارك بوشهر، لتسهيل عملية تقديم الخدمات الجمركية بين البلدين. كما دعا إلى رفع القيود المفروضة على دخول اللنشات الخشبية الإيرانية إلى الموانئ القطرية.

الخطوة الثانية لإيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي لتوسيع التبادل التجاري

شهدت طهران اتخاذ الخطوة الثانية لإيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي لتسهيل التبادلات التجارية، بحضور وفد جمركي رفيع المستوى من الاتحاد الأوراسي.
وعُقد، يوم الخميس، الاجتماع الثاني للوفود الفنية للجمارك بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، بحضور فرود عسكري، نائب وزير الاقتصاد ورئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، ووفد جمركي رفيع المستوى من الاتحاد الأوراسي، بهدف تسهيل وتوسيع حجم التبادلات التجارية.
وأشار التقرير إلى أن الاجتماع شهد مشاركة سورن مليك عزراييليان نائب المدير العام للبنية التحتية الجمركية، وفلاديمير باردينوف رئيس قسم البنية التحتية الجمركية، وأليكسي سيفول رئيس قسم مركز عمليات المراقبة الجمركية في روسيا، حيث تم مناقشة السبل العملية لتطبيق بعض الجوانب الفنية بين جمارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الاقتصادي الأوراسي.
وفي هذا السياق، أكد فرود عسكري، خلال الاجتماع، أن اتفاقية الاتحاد الاقتصادي الأوراسي تُعدّ من الاتفاقيات المهمة والقيمة وأنها في طريقها إلى التطبيق الفعلي، مشيرًا إلى أن تبادلات إيران التجارية مع الاتحاد الأوراسي في تقدم مستمر.
وقال عسكري: جمارك إيران مستعدة لإزالة أي عقبات جمركية وتسهيل الإجراءات الجمركية مع أعضاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، كما أن الاجتماعات المشتركة للوفود الفنية تمثل خطوة مهمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية للاتحاد.
وأشار التقرير أيضًا إلى أن سورن مليك عزراييليان وصف إيران بأنها شريك تقليدي وتاريخي للاتحاد الأوراسي، مؤكدًا أن الهدف من الاجتماع هو مراجعة البروتوكول الرئيسي والملحقات الخاصة به، وأضاف: بعد توقيع هذا التفاهم والبروتوكول، سنشهد زيادة في حجم التبادلات بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وأوضح عزراييليان: خلال جلستين فنيتين، تعرفنا على البنية التحتية الجمركية لكل من الاتحاد الأوراسي وإيران، واتفقنا على سير العمل. كما أضيفت بعض المقترحات إلى النص الرئيسي للبروتوكول، ومازال تبادل المعلومات والمشورة مستمرًا، ومع دعم فريق العمل المشترك، سنحقق أهدافنا الجمركية بشكل أفضل.
واختتم التقرير بالإشارة إلى أن محضر الاتفاقيات المتعلقة بالبروتوكول الجمركي للاتحاد الاقتصادي الأوراسي قد تم توقيعه بين فرود عسكري نائب وزير الاقتصاد ورئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، وسورن مليك عزراييليان نائب المدير العام للبنية التحتية الجمركية للاتحاد الأوراسي.

تصدير بضائع بقيمة ٨٥٠ مليون دولار من جمارك آذربايجان الغربية

قال مدير الإشراف على جمارك محافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب): إنه تم خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الإيرانية الحالية تصدير مليون و ٦٣١ ألف طن من السلع بقيمة ٨٥٤ مليوناً و ٣٧٤ ألف دولار عبر جمارك المحافظة إلى الدول الأخرى.
وأبلغ علي أصغر عباس زاده، الخميس، إن مجمل قيمة الصادرات والواردات عبر جمارك آذربايجان الغربية خلال الفترة ذاتها وصل إلى مليار و ٤٩٢ مليون دولار، منها ٨٥٤ مليوناً و ٣٧٤ ألف دولار للصادرات و ٦٣٧ مليوناً و ٦٨٧ ألف دولار للواردات.
وأضاف: إن السلع الرئيسية المصدرة شملت الحديد الزهري والحديد والفولاذ والمنتجات البتروكيماوية والمنتجات البلاستيكية والفواكه والحمضيات والقاطرات وعلائم السكك الحديد والوقود والزيوت المعدنية.
وأوضح: إن معظم الصادرات ذهبت إلى تركيا وأرمينيا والعراق وأفغانستان وجورجيا.
وقال عباس زاده: إن الواردات شملت المكائن والوسائل الميكانيكية والتبغ ووسائل النقل البري وقطع غيارها والكاكاو ومنتجاته واللحوم، واستوردت من كل من تركيا والإمارات العربية المتحدة والصين وألمانيا واليابان عبر جمارك محافظة آذربايجان الغربية.